



تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع
اعداد واشراف اخليفة حسه بلة



بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

العدد 483

السبت 3 يناير 2026م الموافق 14 رجب 1447هـ



02

03

(نهر النيل)

عبر الأمكنة

الحضارة التاريخ الجغرافيا الانسان وعند بواباته
(المخاطر والمطامع) تتلاقى مع (الخطوط الحمراء)

عاد السودانيون لحاضنهم
(النيل) ولسان حالهم
(وكان موطننا عزة ومفخرة)



عبر الأمكنة

(نهر النيل)

الحضارة التاريخ الجغرافيا الانسان وعند بواباته
(المخاطر والمطامع) تتلاقى مع (الخطوط الحمراء)

عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة

عاد السودانيون لحاضنهم (النيل) ولسان حالهم (وكان موطننا عزة ومفخرة)

قال عنه جماع (وساكنو النيل سمار وندمان) وقال عنه التجاني (انت يا نيل ياسليل الفراديس)

29 يناير وقد أسعدني ترجمتك لكتاب النيل الأبيض وإني أتطلع للحصول على نسخة منه متى تمت طباعته مع أطيب تحياتي «الن مورهد 22 فبراير 1964م»، وتجدر الإشارة إلى أن البروف بدر الدين الهاشمي قد أشار في ذلك المقال إلى أن الكاتب لم يشر إلى حقوقه كمؤلف للكتاب وإنما توجه فقط بـ «رجاء» وليس «امر» إلى المترجم راجيا منه إرسال نسخة من الكتاب المترجم عند طباعته ولم يطالبه بأي حقوق مادية، ورغم أن ثقافة الملكية الفكرية كانت وقتذاك قد وجدت شيوعها في أوروبا وأمريكا وأستراليا، ولكن من خلال البحث في الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت لم نجد هذه النسخة المترجمة ولكننا وجدنا النسخة التي ترجمها بدر الدين محمد خليل والمنشور غلافها مع هذه المادة.

وقد كتب أخرى عن النيل الأبيض من بينها كتاب للمؤرخ السوداني الراحل التجاني عامر وكتاب آخر للكاتب سليم قبودان بعنوان «الرحلة الأولى عن النيل الأبيض ينابيع البحر الأبيض»، كما صدرت كتب كثيرة عن نهر النيل من بينها كتاب مهم «نهر النيل ما له وما عليه» للدكتور أحمد خالد عبد الحميد..

«النيل في خطر»:

شعار النيل للفرات الذي ترفعه دولة الكيان الصهيوني لدولتها تقصد منه أن إسرائيل لن يهنا لها بال إلا بالسيطرة على كل الأنهار العذبة، من نهر النيل وفروعه وروافده ومنايعه إلى نهر دجلة والفرات بالعراق، للقصة حكاية يستشهد بها وردت في الكتاب المقدس سفر التكوين كجزء من وعد الله لنبيه إبراهيم (أرض الميعاد) حيث تقول الإسرائيليات لتأكيد ذلك الزعم أن الحدود الجنوبية لإسرائيل تبدأ من واد العريش) أو نهر النيل، وقد اهتمت مراكز البحوث والدراسات المصرية بتلك المخاطر والمطامع المدققة بنهر النيل حيث أعد نقيب الصحفيين المصريين الأسبق الدكتور كامل الزهيري دراسة قيمة نشرها في كتاب بعد أن نشرها في الصحف المصرية وعنوانها (النيل في خطر) وقد بين محاولات دولة الكيان الصهيوني والتي بدأت بتحقيق حلمها (من النيل إلى الفرات)، وقد استمالت الكثير من دول حوض نهر النيل، حيث بدأت بالامبراطور الاثيوبي هيلاسلاسي والذي قالت عنه أنه سليل بلقيس ملكة سبا والتي كان لها حضورا عند سيدنا سليمان وطبعا الإشارة هنا واضحة لإسرائيل كما قامت إسرائيل بمحاولات أخرى تمثلت في دورها في عناد أثيوبيا في مفاوضات سد النهضة خاصة في ما يتعلق لبعض الجوانب الفنية التي تتأثر بها دول المصب خاصة مصر.

«4»

**الحاكمية لمن في نهر النيل :



والمتوفي 1983م ببريطانيا مدينة لندن وقد كتبت عن نهر النيل ونهري النيل الأبيض والنيل الأزرق كتب كثيرة ولكن اهمها كتابا لن مورهد وروي البروفسير بدر الدين حامد الهاشمي عن قصة عن الكاتب الاسترالي الن مورهد بمناسبة علمه بأن كتابه (النيل الأبيض) قد حظي بالترجمة من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية بواسطة كثير من المترجمين ومن بينهم الأكاديمي السوداني الدكتور الزين صغيرون الذي أرسل له المؤلف الن مورهد رسالة حين علم أنه قد ترجم كتابه النيل الأبيض. وقد روي البروف بدر الدين الهاشمي تلك القصة في (سودانيل في 8 أكتوبر 2010م في مقاله بعنوان (النيل الأبيض حقوق الطبع محفوظة) « حيث أورد رد المؤلف على المترجم (أشرك على خطابك المؤرخ في

تلك الكلمات حتى غدت أغنية ونشيدا لعبقريه مكان اسمه (نهر النيل) له تاريخ وجغرافيا وتضاريس من نوع خاص وقامت عليه ضفافه واحدة من حضارات العالم..

«2»

نهر النيل يتكون من مكونين رئيسيين هما النيل الأبيض والنيل الأزرق وهما ينبعان من منطقتين مختلفتين، لكنهما في أفريقيا ولهما حتى يصلان الى ملتقى النيلين بالخرطوم «مقرن النيلين/مقرن النهرين»، وقد كتبت عن النيلين الأبيض والنيل الأزرق كتب ودراسات فيها ما فيها من تفاصيل وأنماط حياة فيها تاريخ وحكايات، ولعل أشهر كتابين هما «النيل الأبيض» و«النيل الأزرق» والذي كتبهما الأسترالي الن مورهد المولود في أستراليا بمدينة ملبورن بتاريخ 1910م

عناق الأخوة التي لاتنفصل وشائجها وأعجبه أيضا في الخرطوم عناق النيلين الأزرق العاتي والأبيض الهادي عند الخرطوم وعند مقرن النيلين فقال:

(هما نهران في مجرى

تبارك ذلك المجرى

فيمناء على اليسرى

ويسراه على اليمنى

وهذا الأزرق العاتي

تدفق خالدا حرا

وذاك الأبيض الهادي

يضم الأزرق الصبرا

فما انفصلا ولا انحسرا

ولا اختلغا ولا اشتجرا

ولا هذي ولا تلك

ولا الدنيا وما فيها

تساوي ملتقى النيلين

في الخرطوم يا سمرا)

أما الفنان الراحل سيد خليفة فغنى

مشاهدات

يفصلها لـ (تفاصيل)

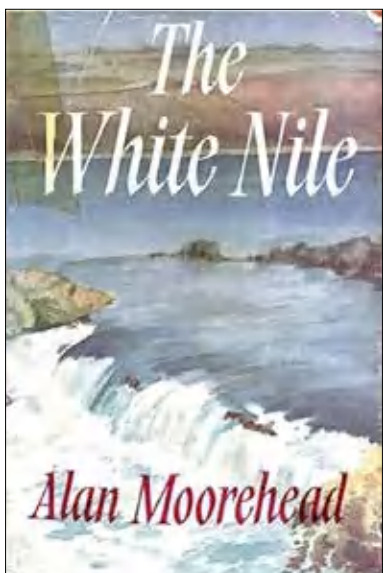
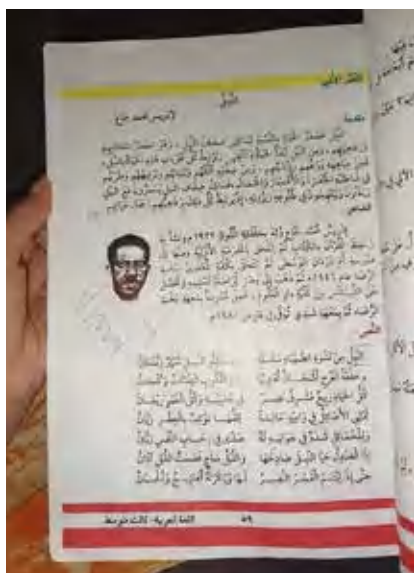
د. إبراهيم حسن ذو النون

المياه هي عصب الحياة بل هي الحياة نفسها، ألم يقل الله في محكم التنزيل (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ)، ومياه الأنهار في عذوبتها فيها طعم آخر للحياة، أما نهر النيل العظيم ففيه سر الحياة فهو ليس بماء يشرب فحسب ففيه كثير من كثير من المعاني، وقامت على ضفافه وضفاف أصوله وفروعه وروافده حضارات وشواهد تاريخ أمم قد خلت، وأمم الآن تايكد من أجل أن تحيا وتعيش فيه جغرافيا وتضاريس، التقت فيها شعوب أصلها أفريقي صرف وشعوب أخرى امتزجت فيها الأفروغربية وشكلت دول أصبحت الآن رمزية للتضامن العربي الأفريقي.

ونهر النيل يبدأ بمسماه هذا من الخرطوم، ونهر النيل يبدأ رحلته من مكان له عبير خاص وتاريخ خاص وجغرافيا لها طبيعة خاصة وافتتن بها الشعراء والأدباء وهي مقرن النيلين

(1)

الشاعر الكبير الراحل صلاح عبدالصبور جاء الخرطوم أبان مؤتمر القمة العربي والذي عرف في التاريخ السياسي بمؤتمر اللاءات الثلاث، والذي إلتام فيه الرفقاء الرئيس الراحل جمال عبدالناصر رئيس جمهورية مصر العربية وكان اسمها في ذلك الوقت «الجمهورية العربية المتحدة» والملك الراحل فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، الرجلان اختلغا في بعض أمور (ساس يسوس) ولكن بفعل مؤتمر الخرطوم مؤتمر (اللاءات الثلاث) (لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض مع إسرائيل) عقد يوم 29 أغسطس 1967م أي بعد شهرين ونصف تقريبا على هزيمة إسرائيل للعرب في 5 يونيو 1967م، الكاتب الراحل صلاح عبدالصبور أعجبه في الخرطوم مشهد المؤتمر حيث تعانق الرئيس والملك



عبر الأمكنة

(نهر النيل)

الحضارة التاريخ الجغرافيا الانسان وعند بواباته
(المخاطر والمطامع) تتلاقى مع (الخطوط الحمراء)

عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة

من مصلحة دول منبع نهر النيل أن تتوافق مع دول المصب حتي يتحقق هدف (الاستخدام المنصف للمياه)

محاولات دولة الكيان الصهيوني لتحقيق شعار من (النيل الى الفرات) لن تنتهي!



التجاني يوسف بيشير



إدريس محمد جماع



الشاعر ود الرضي

بالشمس جيئي تعالي هاهنا اقتربي
جاءت على خجل حيرى تسائلهم
من ذا على النيل يا أحباب يهتف بي
ماذا أصاب ضمير الناس في زمن
صعب كان به داء من الكلب
هذا زمان غريب كيف نعرفه
أو كيف نعرفنا من زحمة الحقب
أرجع الي شباب العمر مؤترراً
بالحب والوصل لا بالوعد في الكتب
وأرفع عن القلب ما يلقاه من غنت
وأغسل عن الوجه لون الحزن والغضب
فقد أعود كما قد كنت من زمن
فخر الشباب ورب الفن والأدب



سيف الدين الدسوقي



الن مورهد



صلاح عبد الصبور

النيل (الرمز) الذي يرمز لكل السودان (غاباته
وصحرائه وبواديته وحواضره مدنه وأريافه) حيث
قال الدسوقي:
عد بي إلى النيل لا تسال عن التعب
الشوق طي ضلوعي ليس باللعب
لي في الديار ديار كلما طرقت عيني
يرف ضياها في دجي هدي
وذكريات أحبائي إذا خطر
أحس بالموج فوق البحر يلعب بي
شيخ كان وقار الكون لحينه
وأخرون دماهم كونت نسبي
وأصدقاء عيون فضلهم مدد
إن حدثوك حسبت الصوت صوت نبي
أمي التي وهبت حرفي تالقه
تجى رحمتها من منبع خصب
وإن تغيب في درب الحياة أبي
قامت إلى عبثها أيضاً بعبء أبي
والناس في وطني شوق يهددهم
كما يهز نسيم قامة القصب
والجار يعشق للجيران من سبب
وقد يحبهم جداً بلا سبب
الناس أروع ما فيهم بساطتهم
لكن معدنهم أغلى من الذهب
عد بي إلى النيل لا تسال عن التعب
قلبي يحن حنين الأبنق النجب
من كان يحمل مثلي حب موطنه
يأبى الغياب ولو في الأنجم الشهب
ثارت جراحي نيراناً يؤججها
عدو الرياح على قلبي وفي عصبي
كنا سماء تبث الخير منهمراً على البلاد
كقطر الديمة السكب
وكان موطننا عزاً ومفتخراً
ما هان في عمره يوماً لمغتصب
وقدوة لشعوب لا تماثلنا
في الحلم والعلم والأخلاق والأدب
والكنز كان هو الإنسان مكتماً
في محفل الجد لم يهرب ولم يغيب
والنيل إن فاض أروتنا جدوله
وإن تراجع جاد النخل بالرطب
والحب أروع ما في الكون نغزله
خيماً من الشمس أو قطراً من السحب
والحنك الفذ في الأشجار لمعته
أزرت بكل صنوف الكرم والعنب
والناس قاماتهم طالت إذا هتقوا

حل زى الصقر خوى بالبدر الدويم ضوى
عاد لا حول لا قوة حبيبي الليلة في الكوة

صباح الخير على ام نفلين أهني الببها محتفلين
سيد الحسن رب اللين شرف كوستى والجبلين

هنيئاً حان وقت زهاك الرنك احتفل ببهاك
وين الليلة يا النشهاك يا ليت كنت في جلهاك

يا كاك الحبيب طلاك بعده الزاد نفوسنا هلاك
يا ملوط حليل نزالك يازمن الفراق نسلاك

بقدمك كدوك أصبح سوقو من الكساد ارباح
أنا من نباحى صرت ابج كانى فى مبرك المذابح

زاد من بعدك الانكال قلبى البالهوموم انكال
شاطري العاصمة يا ملكال توفيقية صبرى انا كال

شامبى أضحى بك مسرور بعد المنقلا يا سرور
يا جوبا حي أنا المضرور بعده النوم بقى لي
ضرور

من دا الهم ما بنجى حبيبي الليلة في تونجا
يا خالق الخلق تنجا تركاكاً حلت العنجا

سلام متنامى ما غب ما مَرَّ النسيم صب
يرضى ال للعفاف ربى ويخدم كامل الرتبا

صب يا دمعي لا تكون جاف وياقلبي البقيت
رجاف
البدر الخفا الانجاف اليوم شرف الرجاف

الأغنية كما ذكرنا لحن وغناء سرور لكن سجلها
للإذاعة أولاد شمبات وأولاد المأمون ومبارك حسن
بركات
(6)

عاد السودانيون الى محضنهم (النيل):
عودة السودانيين الآن لديارهم بعد عامين وثلاثة
أرباع من العام الثالث حيث أمت بهم سنوات جذب
الحرب المفروضة على بلادنا بواسطة قوى اقليمية
ودولية نفذت عبر وكيلها (مليشيا الدعم السريع)..
كانما الشاعر المبدع الراحل سيف الدين الدسوقي
كان حاضرا لهذه العودة، فهاهم قد عادوا الى

غني عن القول أن
الحاكمية للمياه على
المستوى العالمي تنعقد
للقانون الدولي لموارد
المياه، ولعل الكتاب
القيم الذي أصدره
دانتي كابونيرا (المياه
في الأنظمة التشريعية
الإدارية العالمية والمحلية)
الذي ترجمه الدكتور
الدكتور حسام الإمام
حيث يعد الكتاب دليلاً
إرشادياً وتاريخياً لإدارة
المياه، وغني عن القول
أن إدارة مياه حوض نهر
النيل تحكمها مؤسسات
إقليمية وعالمية من
أهمها الاتفاقيات الدولية والإقليمية الخاصة
بمنظم مياه نهر النيل كاتفاقية عنتبي واتفاقية
مياه النيل بالإضافة للاستراتيجية الخاصة بمياه
النيل، ويرى الدكتور عبد الحميد عامر في دراسته
(حوض النيل الفريضة الغائبة) الطبعة الأولى
2012م أن لابد لدول حوض النيل أن تتعد عن أي
محاولات للسيطرة على مياه النيل من قبل الدول
التي تستهدف هذه الموارد الضخمة وكأنه يشير
الى إسرائيل والتي أبدت مطامعها فيها في أكثر
من مرة وأكثر من موضع، ولن يكون عليها أن
تحتكم للقوانين والاتفاقيات الدولية وللإقليمية
لنهر والموارد المائية والتي أكدت أن الأنهار
والموارد المائية حق مشترك للبشرية لأن الماء هو
أساس الحياة وبالتالي لابد من تنزيل المبدأ المهم
وهو «الاستخدام المنصف للمياه» والذي يمثل
الحل والمخرج لكل مشاكل المياه..
(5)

من الأسكلا و حلا:
السودانيون شعراء وأدباء وحتى عامة المواطنين
النيل يعني لهم الكثير (حضارة وتاريخ وجغرافيا)
ولهم معه علاقة وجدانية اكدها الشاعر المجيد
الراحل إدريس محمد جماع حين قال في قصيدة
(النيل):
النيل من نشوة الصهباء سلسله
وساكنو النيل سمار ونذمان
أما الشاعر المجيد الراحل التجاني يوسف بشير
فقد قصيدته العصماء (يا نيل ياسليل الفردائس)
والتي صرح بها الفنان الرائع الراحل عثمان
حسن، أما الشاعر المبدع الراحل ود الرضي الذي
كتب من الأسكلا وحلا حيث حكى عن مسيرة النيل
الأبيض من مفرق النيلين الى مناطق أعالي النيل
فقال:
من الأسكلا وحل قام من البلد ولئى
دمعي للثياب بل

بى داهى العذاب حل وبى تذكاره بتسلى
قلبي الذاب واختل وين بدر التمام هل

صفر ودع الوابور حاجزين قمره آتئين دور
الوابور مَ بالمبرور شال ظليا سكونو خدور

جبل أوليا حبيبي غشا وحصل في القطينة عشا
يا قلبي الطفش وقشا الما البيته ينكفشا

بقلم الرصاصة

موسم مختلف

مع اقتراب موعد شهر رمضان الكريم والمعظم بدأت الخارطة الدرامية والبرامج الغنائية تظهر معالمها بشكل واضح خاصة في البرامج الكبيرة والسبوعية والتي كان ينتظرها الجمهور السوداني بفارغ الصبر. وقد انتهى التصوير لعدد من المسلسلات الجديدة والتي تتناول موضوعات اجتماعية مختلفة وجديدة بحسب مخرجين تلك الأعمال ويمكن أن نذكر منها مسلسل للمخرج أبو بكر الشيخ وآخر للمخرج بدر الدين هجو وقد تكون هناك مفاجآت أخرى.

أما البرامج الغنائية فقد كان الأول والأبرز هو برنامج الراحل السر قدور «أغاني وأغاني» الذي استمر لعدد من السنوات وكان من البرامج الكبيرة التي ينتظرها الجمهور ويتابعونه بشغف، وكل في عام كان الراحل قدور يستضيف فنانين جدد من الشباب بجانب الفنانين الثابتين لعدد من المواسم، وظهرت أسماء ولعت من خلال هذا البرنامج المشاهير والذي وثق للأغاني القديمة وأغاني الحقبة وفنانين رحلوا عن دنيانا منذ زمن.

وقد يكون هناك فنانين شباب تعرفوا على قدراتهم الصوتية والأدائية في هذا البرنامج. وبعد رحيل الأستاذ السر قدور استلم الدفة الأستاذ مصعب الصاوي وهكذا استمر البرنامج، وبسبب الحرب توقف كل شيء لعدة سنوات ولكن بحمد الله عادت الحياة رغم أنها لم تعد من أم درمان ومن استوديوهات النيل الأزرق إلا أنها عادت وقد انتهى قبل عدة أيام تسجيل حلقات برنامج أغاني وأغاني من داخل مدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة.

هذا من جهة ومن جهة أخرى ظلت قناة البلد تقدم في رمضان برنامج «يلا نغني» وتوقف في ذات الوقت بسبب الحرب والآن بدأت بل قد تكون اكتملت الاستعدادات للتصوير لموسم رمضان القادم بذات الإلق والاحتشاد. ولكن المؤسف أن برنامج «فن زمان» الذي ظلت تقدمه الأستاذة سلمى سيد لن يكون حاضراً في شهر رمضان القادم. ومن المأمل أن تكون الأوضاع قد وصلت حد الاستقرار في جميع أنحاء السودان دون استثناء.

فالفن هو رسالة السلام والأمان للشعوب ومن خلاله يستطيع كل فنان أن يرسل رسالته وهو مطمئن أنها ستصل لمن يريد وفي أسرع وقت ممكن، وكل مناسبة لديها كلماتها وأحائها وطريقة أدائها لتصادف هوى في نفوس المستمعين وتؤدي رسالتها التي أطلقت من أجلها، والحقبة نحن كجمهور ننظر شكل ولون مختلف يواكب المرحلة ويعبر عنها في كل المنتج الخاص بالشهر المبارك.

حنان الطيب

7anan2999@gmail.com

مسلسل غريب

نشر الفنان أحمد الجقر على صفحته على الفيس بوك قبل عدة أيام منشور كتب فيه:

المره دي الموضوع مختلف شديد موعودين بدراما مختلفة قصه حقيقه حصلت اقرب من الحقيقه. مسلسل (غريب) التأليف أحمد كرغلي والإخراج بدرالدين هجو

رمضان يجمعنا بإذن الله أحمد الجقر



أصداء فنون

إعداد/ حنان الطيب



فيلم «عن الحب وقوانين سبتمبر» يحصل على عدة جوائز



فاز فيلم «عن الحب وقوانين سبتمبر» بثلاث جوائز من سوق مهرجان البحر الأحمر السينمائي: جائزة التطوير من سوق البحر الأحمر جائزة عينية لخدمات الإنتاج من شركة ليت للإنتاج جائزة عينية لحزمة ترويجية من استوديوهات شيفت ويقول الكردفاني «عن الحب وقوانين سبتمبر» هو فيلم روائي طويل من نوع الدراما الرومانسية، تدور أحداثه في الخرطوم مطلع الثمانينيات، حيث تتقاطع حيوات ثلاث شخصيات تتصارع بين الحب والإيمان والتضحية.

الفيلم من إخراج محمد كردفاني سيناريو محمد كردفاني وخالد الوليد إنتاج خالد عوض ومحمد كردفاني شركة استوديوهات كلزيوم إنتاج مشترك مع:

مارك إيرمر Dolce Vita شركة (فرنسا) مايكل هنريكس DGS شركة (ألمانيا) إسراء الكوكلي RiverFlower شركة (السويد)

ويختتم حديثه بالقول نتقدم بجزيل الشكر للجنة التحكيم والرعاة على ثقهم في المشروع، وإدارة مهرجان البحر الأحمر على حسن التنظيم وكرم الضيافة والاهتمام الكبير، وتوفير فرص التشبيك والتعاون. كما نوجّه الشكر لكل من التقى بنا وأبدى اهتمامه بالفيلم خلال أيام السوق.

الاستعداد لتكريم الفنان شرحبيل أحمد

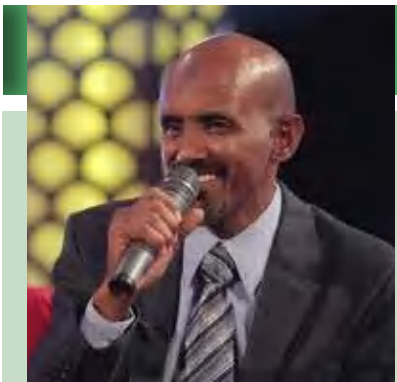


التكريم يتناول تجربة الفنان شرحبيل أحمد المتكاملة من قبل متخصصين سودانيين ومصريين معنيين بكل الجوانب التي شملت سيره شرحبيل الفنية والحافلة بالإبداع.

أعمدة الفن السوداني الشامل. وقررت اللجنة العليا بالشراكة مع شركة «سوداني للاتصالات» على قيام فعاليات تكريم الفنان شرحبيل أحمد بمسرح الجلاء بالقاهرة في الرابع والعشرين من يناير المقبل، على أن يأتي

تعمل اللجنة العليا لتكريم الفنان شرحبيل أحمد واللجان الفرعية بجهد ممتد منذ أغسطس الماضي، على وضع خطتها المتكاملة استعداداً لحفل التكريم الذي يجيء بقامة الفنان ملك الجاز، الأستاذ شرحبيل أحمد بصفته واحد من

قناة البلد تستعد لتسجيل (يلا نغني)



نور والفنان عاصم البنا والفنان جمال فرفور والفنانة إيمان الشريف، ومن الوجوه التي سوف تظهر لأول مرة في البرنامج الفنان محمد بشير الدولي، ومن المتوقع أن تقدم البرنامج المذيعه تريزا شاكر التي قدمته لعدد من المواسم السابقة. ويخرج البرنامج المخرج عادل الياس ويقود الفرقة الموسيقية عز الدين محمد الطاهر.

اكتملت الاستعدادات لتنفيذ وتسجيل برنامج (يلا نغني) بقناة البلد الفضائية وتم تحديد الفنانين الذين سيتم التسجيل معهم في البرنامج الذي يبت في شهر رمضان القادم في موسمه السابع. هذا وسوف يكون المشاركون هم ذات الفنانين الذين شاركوا في المواسم السابقة بالإضافة إلى بعض الوجوه الجديدة ونذكر من الفنانين المشاركين الفنان عصام محمد

جلسة استماع



نظم اتحاد تجمع الفنانين السودانيين في مصر الأسبوع الماضي جلسة استماع للفنان غاندي محمد الشهير بلقب (شبكة) بمصاحبة عازف الجيتار المعروف عوض الله بحضور عدد كبير من الفنانين والمهتمين، وكان ذلك بمقر الاتحاد بوسط البلد. حيث قدم الفنان غاندي مجموعة من الأغنيات المسموعة والمتنوعة عاطفية ووطنية ومجموعة من أغنياته الخاصة التي يتابعها الجمهور.

برنامج فن زمان يغيب للمرة الثالثة

أكدت المذيعه سلمى سيد غياب برنامجها (فن زمان) للعام الثالث على التوالي بسبب ظروف الحرب. وكتبت سلمى عبر صفحتها على فيسبوك «لأننا في منتصف النص... للعام الثالث يحتجب برنامج فن زمان، على أمل أن نعاود في عامنا القادم من الخرطوم شكراً لكل منسوبي ميلودي ميديا، ولجميع الضيوف والفنانين والشعراء الذين شاركوا وزينوا المكتبة السودانية بالروائع، ولجميع القنوات التي تعاقبت على بثه، وللجهات الراعية.



نجاح جديد للمخرج أمجد أبو العلا

تم إدراج فيلمي «وداعاً جوليا» و «ستموت في العشرين» للمخرج أمجد أبو العلا في المركز العشرين (مشترك) ضمن قائمة أعظم مئة فيلم عربي في التاريخ التي أعدها المعهد العربي للفيلم والإعلام، بتصويت من مئات النقاد والمبرمجين والأكاديميين والسينمائيين العرب.

ويعتبر حضور السينما السودانية رغم شح إنتاجها في قائمة بهذا الثقل، إنجاز كبير للسينما السودانية، ويمنح دافعا وحامسا أكبر للاستمرار في العمل والإنتاج والاستمرار فيه.

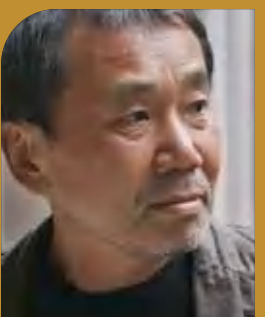


دور القريض



قسماً لقد فُقدَ الفراق بي امرأً
ليست تجود برده البلدانُ
يا دهر إنك لا محالة مزعجي
عن خطتي ولكل دهر شان
(بديع الزمان الهمذاني)

إقتباسات



لسوء الحظ عقارب الساعة تدور
ويعمرُ الوقت سريعاً، ما هو ماضٍ
يتزايد و ما هو أتٍ يقل، وما هو مُمكن
ينقص وما نندم عليه يتضاعف.
(هاروكي موراكامي)

جبرانيات



هناك أناس فقراء جداً، لا يملكون
سوى المال.
(جبران خليل جبران)

سلسلة كتابات جبران خليل
جبران إلى مي زيادة (4)

آخر غني فإذا كان لديك نسختان تক্রمي بإرسال نسخة منهما إليّ وأجرك على الله.
ها قد انتصف الليل فليسعد الله مساءك ويبيحك المخلص.

(جبران خليل جبران)

مكاتيب

حضرة
الفاصلة مي زيادة
أنا معجب مثلك
بالدكتور شميل فهو
واحد من القليلين الذين
انبتهم لبنان ليقيموا
بالنهضة الحديثة في
الشرق الأدنى وعندي
أن الشرقيين يحتاجون
إلى أمثال الدكتور شميل
حاجة ماسة كرد فعل
للتأثير الذي أوجده
الصوفيون والمتعبدون في
القطرين مصر وسوريا.
هل قرأت الكتاب
الفرنساوي الذي وضعه
خير الله أفندي خير
الله؟ أنا لم أره بعد وقد
أخبرني صديق أن في
الكتاب فصل عنك وفصل

آخر غني فإذا كان لديك نسختان تক্রمي بإرسال نسخة منهما إليّ وأجرك على الله.
ها قد انتصف الليل فليسعد الله مساءك ويبيحك المخلص.

(جبران خليل جبران)

ظلال اليزفون

إعداد/ فائزة إدريس



في دائرة الضوء

الشاعر السوداني أحمد محمد صالح

عُرف أحمد محمد صالح بغيرته الوطنية ضد الاستعمار

قال عنه الشاعر السوداني عبد الله محمد عمر البنا: بأنه أشعر شعراء السودان

كتبت/فائزة إدريس

الميلاد والنشأة والتعليم

أحمد محمد صالح ، شاعر سوداني ولد في مدينة أم درمان سنة 1898. درس في كلية غوردون التذكارية، جامعة الخرطوم حالياً، حيث تخرج منها عام 1914م. عُرف عنه ولعه بالشعر العربي والإنجليزي حيث كان يحفظ العديد مما وقع في يده من القصائد الصادرة بهاتين اللغتين.

حياته المهنية

اشتغل بالتدريس بعد تخرجه من الكلية، وتدرج في السلم الوظيفي فيه حتى ترقى إلى منصب ناظر (مدير) مدرسة ولم يتجاوز عمره ثلاثين عاماً، كما عمل موظفاً بوزارة المعارف آنذاك (وزارة التربية والتعليم حالياً) وتدرج في وظائفها الإدارية حتى أصبح نائباً لمدير المعارف. وعمل أيضاً مدرسا بكلية غوردون التذكارية في الخرطوم.

حياته السياسية

عند استقلال السودان في يناير اختير أحمد محمد صالح عضواً في مجلس السيادة وهو المجلس الرئاسي العالي الذي تم تشكيله ليقوم بمهام رئيس الدولة في السودان. وقد عرف صالح بغيرته الوطنية ضد الاستعمار إبان فترة الحكم الثنائي للسودان وصل إلى حد المصادمة مع الإدارة البريطانية في عدة أمور وقرارات فرضتها على البلاد، لاسيما عندما رفض الانصياع إلى أمر من الإدارة يقضي بارتداء معلمي المدارس الجبة والقفطان بدلا من الزي الإفرنجي. كذلك عرفت عنه قدرته على الخطابة بطلاقة وقوة ورسالة. فقد كان خطيباً مقتدراً يخطب باللغتين العربية والإنجليزية.

أعماله الأدبية

له ديوان شعر بعنوان (مع الأحرار) صدرت طبعته الأولى في الخرطوم عام 1998م من قبل الهيئة القومية للثقافة

كل البهاء

جبل مونت بلانك

يُعرف جبل مونت بلانك Mont Blanc أو (مون بلون) بالجبل الأبيض، و هو ثالث أشهر المزارات الطبيعية في العالم، و من أكثر الأماكن جذباً للمسائح في فرنسا.

يقع في مدينة شامونية التي تبعد عن أنسي مسافة 100 كيلو متر، على الحدود الفرنسية الإيطالية، ضمن سلسلة جبال الألب غرايان، على خط مستجمعات المياه بين وديان مونتغوي و أرف في فرنسا و فيريت و فيني في إيطاليا، و هو أعلى قمة جبلية في أوروبا الغربية، حيث يبلغ ارتفاعه 4810 متر فوق مستوى سطح البحر، و قد يختلف ارتفاعه من عام لآخر وفقا لكمية الثلوج المتساقطة عليه في ذلك العام.

بمنح زواره إطلالة بانورامية على ثلاث دول أوروبية هم فرنسا و سويسرا و إيطاليا، ما يدفعهم لالتقاط العديد من الصور التذكارية، و يمكن الصعود إلى قمة الجبل بالتلفريك الذي يعتبر أعلى تلفريك في العالم، و هو وجهة مثالية لمحبي تسلق الجبال. كما يوفر لزواره فرصة التزلج على الجليد حيث تكسوه الثلوج لذا يطلق عليه الجبل الأبيض، و يمكنهم أيضاً الاستمتاع بالمشي بين المناظر الطبيعية الجبلية.

بعد زيارة الجبل، يمكن لزواره القيام بجولة في مدينة شامونية حيث يمكنهم زيارة متنزه شامونية الترفيهي و تجربة العديد من الألعاب المسلية، و زيارة متحف الألب و مشاهدة مجموعة مميزة من القطع الأثرية و اللوحات التي تحكي تاريخ المدينة.

ترجمات

مقتطفات من مؤلفات

الكاتب الإنجليزي أنتوني ترولوب

ترجمة/فائزة إدريس

كلافيرينغز

أشك في أن القراءة كانت أفضل حالاً على شاطئ البحر مما كانت عليه في المدينة. يقول الرجال والنساء إنهم سيقروون، ويعتقدون ذلك - أعني أولئك الذين لم يكتسبوا عادة القراءة، ظانين أنها أسهل الأعمال. قد تكون عملاً، كما يظنون، لكنها من بين جميع الأعمال لا بد أن تكون أسهلها إنجازاً. مع وجود موهبة القراءة المطلقة، فإن مهمة تصفح صفحات كتاب لا بد أن تكون، من بين جميع المهام، في متناول الرجل أو المرأة اللذين يحاولان القيام بها. ولكن للأسف؛ لا؛ إذا لم تكن العادة موجودة، فهي من بين جميع المهام أصعبها.

أبراج بارتشستر

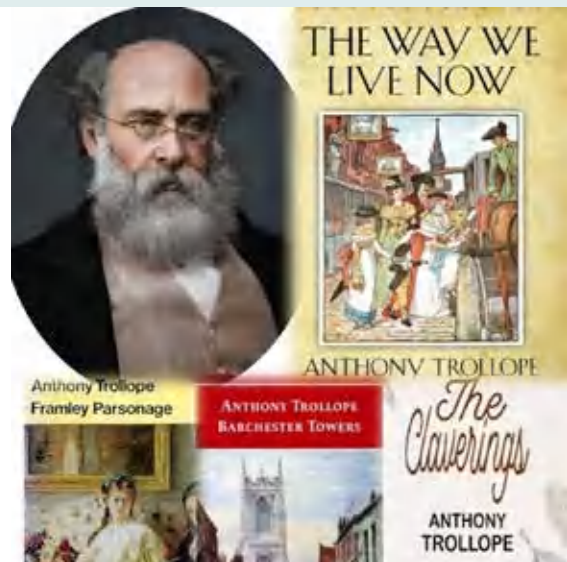
كانت فضائلها كثيرة جداً بحيث لا يمكن حصرها، ولكن لم تكن تستدعي الاهتمام بما يكفي لتستحق الوصف.

كيف نعيش الآن

للكتاب مزايا كثيرة، لكن عيبه يكمن في أنه ما لم يُكرَس وقتاً أطول لإدارة أكاديميه مما يسمح به الواقع عادة، فلن يُفلح في تحقيق غايته.

دار القسيس فراملي

كان عصراً صيفياً بديعاً، في تلك الفترة الرائعة من السنة حين ينبثق الصيف من رحم الربيع؛ حين لم يمضِ على الصيف سوى



ثلاثة أيام، وكل درجات اللون الأخضر التي تُبدعها الطبيعة لا تزال في نقائها ونضارتها.

المشهد التقني والمعلوماتي منذ الاستقلال



م. إسماعيل بابكر
الخبير الدولي للأمن
السيبراني وحماية الشبكات

نال السودان استقلاله في الأول من يناير عام 1956، وهو وقت لم يكن فيه «التطور الرقمي» بمعناه الحالي (الإنترنت، الهواتف الذكية، الحوسبة السحابية) قد وُجد بعد في أي مكان في العالم.

ومع ذلك، كان السودان في تلك الحقبة من الدول الرائدة إقليمياً في تبني «تكنولوجيا العصر» آنذاك.

إليك صورة للمشهد التقني والمعلوماتي في السودان وقت الاستقلال وما تبعه بقليل:

1 *قطاع الاتصالات (التلغراف والهاتف اليدوي) *

في عام 1956، كانت «الرقمنة» تتمثل في تطوير شبكات الربط السلكي واللاسلكي:

(*) شبكة التلغراف: ورث السودان شبكة تلغراف قوية كانت تربط شمال البلاد بجنوبها



وشرقها، وكانت تُستخدم لإدارة شؤون الدولة والبريد.

(*) المقاسم اليدوية: كانت الاتصالات الهاتفية تعتمد على مقاسم يدوية (Central) يديرها موظفون لتوصيل المكالمات، وبدأ التوجه نحو «الأتمتة» أو المقاسم الآلية تدريجياً في الستينات.

12 الإعلام والاتصال الجماهيري كانت التكنولوجيا «الرقمية» في ذلك الوقت هي (الراديو):



(*) هنا أم درمان: كانت المنصة «التقنية» الأهم لتشكيل الوجدان الوطني. في وقت الاستقلال، كانت الإذاعة تستخدم أجهزة إرسال بالموجات القصيرة والمتوسطة تُعد متطورة بمقاييس ذلك الزمان.

(*) السينما المتجولة: كانت الدولة تستخدم وحدات «السينما المتجولة» كأداة تقنية وثقافية للوصول إلى الأقاليم البعيدة، وهي بمثابة «يوتيوب» ذلك العصر لنقل الأخبار والمعلومات.

3. *التطور التقني اللاحق (نقطة التحول): إذا قارنا ذلك الزمان بما تلا، سنجد أن القفزة الرقمية الكبرى للسودان تأخرت حتى التسعينات:

(*) *1993: أصبح السودان أول دولة عربية تخصص قطاع الاتصالات (تأسيس سوداتل)، مما مهد الطريق لاحقاً لدخول الإنترنت والموبايل.

(*) *الريادة الإقليمية: في أواخر التسعينات وبداية الألفية، كان السودان يمتلك واحدة من أحدث البنيات التحتية للألياف الضوئية (Fiber Optics) في أفريقيا.

*خلاصة القول: استقلال السودان في 1956 لم يشهد «ثورة رقمية» بالمعنى الحديث، لكنه شهد «طموحاً تقنياً» كبيراً، حيث كانت الدولة تسعى لامتلاك أحدث ما وصل إليه العلم (مثل كمبيوتر جامعة الخرطوم 1967) لبناء مؤسساتها الوطنية.



من شوارع القاهرة



بقلم / رامي الكرني

من أشهر شوارع العاصمة المصرية القاهرة، شارع الأزهر، شارع خان الخليلي، شارع المعز لدين الله الفاطمي، شارع الغورية، شارع قصر النيل، شارع شريف، و شارع 26 يوليو .

يعد شارع الأزهر واحدة من أهم الشوارع الأثرية القديمة، أنشأ عام 970، حيث يوجد به الجامع الأزهر، الذي تحول إلى واحدة من أهم المعالم والجامعات الإسلامية في العالم.

شارع خان الخليلي هو واحد من أبرز شوارع القاهرة القديمة، يعود تاريخه إلى عام 1382، وسمي على الأمير جهاركس الخليلي أحد أمراء المماليك، وهو من مدينة الخليل بفلسطين.

تعتبر خان الخليلي قبلة سياحية، حيث يقصدها آلاف السياح من جميع دول العالم، كما يوجد في خان الخليلي مقهى الفيشاوي الذي يعد واحد من أقدم المقاهي في مصر، و يرجع تاريخه إلى عام 1769.

أما شارع المعز لدين الله الفاطمي يعود تاريخه إلى عام 1932، وتقع في حي الجمالية بالقاهرة القديمة، و من أهم المعالم التاريخية فيها، باب الفتوح، مسجد الحاكم بأمر الله، مسجد الأمير سليمان أغا السلحدار، جامع الأقمر، و قصر الأمير بشتاك.

كما يقع شارع الغورية في حي الجمالية، انشئ في عهد السلطان ابو النصر قانصوه الغوري، يضم الشارع مجمعا ضخما للآثار الإسلامية من العصر الفاطمي، و الأيوبي، و المملوكي. أيضا يوجد متحف الروائي نجيب محفوظ، و يضم المتحف كتبه رواياته و جوائزه.

أما شارع قصر النيل فيعتبر من أشهر و أهم شوارع القاهرة، تأسس عام 1872، ويضم العديد من المعالم البارزة مثل المتحف المصري، برج



شارع خان الخليلي



شارع 26 يوليو



شارع الغورية



شارع المعز لدين الله الفاطمي

القاهرة للاتصالات، مجمع التحرير، و مستشفى قصر العيني. شارع شريف هو شارع تاريخي في وسط القاهرة، و يبدأ من حي باب اللوق و ينتهي حتى شارع 26 يوليو، سمي الشارع تيمنًا بمؤسس الدستور المصري محمد شريف باشا، كان يعرف سابقا بشارع المدايح.

من أبرز معالم شارع شريف، مبنى بنك مصر القديم، ميدان مصطفى كامل و مركز الثقافة السينمائية، كما توجد مقاهي شهيرة مثل مقهى ريس الذي كان ملتقى السياسيين و الأدباء.

شارع 26 يوليو عرف سابقا بشارع بولاق، ثم سمي فؤاد الأول، يمتد من وسط البلد باتجاه أحياء الزمالك و المهندسين و يستمر حتى مدينة 6 أكتوبر، تعود تسمية الشارع نسبة إلى 26 يوليو 1952، و هو يوم مغادرة الملك فاروق مصر بعد ثورة يوليو في 23 يوليو 1952.

خطر فات

سامي دفع الله إبراهيم



- دولة تأسست بعد تأسيس نادي الهلال بأربعين سنة وقاعدة في قارة حاجة آسيا.. قالوا ليها أطلعي من اليمن وعندك 24 ساعة بس.. فجأة كدا ردوا وقالوا مسافة السكة بس.. و 8 ساعات وقالوا طلعنا.. وفي سرهم بتحاربنا ليه يابرهان اقصد يابن سلمان.. والغريبة السرعة في الطلعة دي زاتها..

دا إذا كان زمان كان قلنا اصلا عندهم خيمة وعتوتين وطلعوا وشالوهم سريع.. لكن في زمان دا غريبة شديد.. نحن هنا إذا مستأجر غرفة وصالة محتاج كم شهر عشان تنقل عفشك وتطلع.. وشكلو عندهم زي عينتا الهنا العاملين محايدين:

(* ديل دخلو حضرموت يطلعوا ليك منها كيف..

* ما ح يطلعوا منها إلا بتفاوض

* ولازم تقيف..

* ومن أطلق الرصاصة الأولى

* وهااa

- المنتخب الوطني بتاع السودان الشقيق أخذ 3 من الجزائر بس على شوطين..

ياحليل زمن مازدا كان الثلاثة بناخدها من الشوط الأول.. وإذا كمان كان لسة بدرب المنتخب كان اتحركنا من السودان ووصلنا المغرب وطوالي رجعنا العشاء السودان..

الواحد رغم انو أسباني ومن قارة أوروبا بس بتمنى الفوز للمنتخب السوداني الشقيق في أمم أفريقيا الحالية.

- لمن قتلوا كليب قام الحارث بن عباد قال: (إنما الدية عن الكرام الاعتذار).. ولمن قتلوا ولدو جبير قام قال: (لأقتلن به عدد الحصى والرمال والنجوم)..

الخلاصة الكل حكيم والكل صبور لمن تكون المصيبة مامصيتو..

* ما اجمل الحديث عن الصبر عندما لاتكون المصيبة مصيبتك*

- لمن تجي تسوق عربيتك بعد مرتك أو أختك تكون ساققتها.. أول حاجة بترجع المقعد لمكانو الطبيعي لأنو بكون ملصق في الدركسون عديل وماعارف هم بقعدوا وين وكرعينهم دي اصلا بتصل الدواسات تحت كيف.

- ياحليل زمن الكهرباء قطعت وجات وقطعت وجات

حسي ليها قريب 3 سنة مافي لامن الاسلاك نست إحساس الكهرباء زاتو.

- من أجمل لحظات سنة 2025 تحرير الخرطوم والجزيرة وسنار ربنا ينصر القوات المسلحة السودانية ويحرر كل ربوع السودان.

- كيف يعني 2026 ده شنو الرقم دا حسي كنا في عام 2019 وفجأة رب رب رب. مواليد الفين حصلو 26 سنة واحد قال دا شنو الرقم الكبير دا.. أها مواليد السبعينات والستينات الأرقام دي الا تشيلوها في شوالاات.. ولا كيف؟

الرقم مجرد عمر

ولأ الحكمة كانت العكس ولا الحصل شنوو؟

- إذا اختلط عليك الحق والباطل انظر فقط أين تقف الإمارات ثم قف في الجانب الآخر.

- ليه دائماً في السودان السنين الفاتت بتكون أحسن من الجاية؟

نحن زمان كنا ونحن زمان سويننا ونحن زمان وياحليل نحن زمان

يعني لازم نجتر الذكريات عشان نفرح.

- السودان الشقيق ح يلعب مع بوركينا فاسو ..إذا فزنا بنلاقي الكامبيرون.. إذا إتعادلنا بنلاقي السنغال ..إذا خسرنا بنلاقي نيجيريا..يعني حسي ندعو ونو لا نفوز لا نتعادل ولا نخسر؟

ولانفاجئهم كلهم وننسحب؟

- ماف زول ح يعاملك في الدنيا احسن من البنت الإنت ما عايزها.

- من مفارقات 2025 الأستاذة بتكون بايرة والتلميذة بتكون حامل.

- حاول انجز عشان الليلة ياهو بكرة الإنت ما اشتغلت بيهو أمبارح ..وكان ماشديت حيلك ياحليلك.

- السودان إذا ركز مع الطعمية والقونات والحركات المسلحة ممكن نبقى رقم واحد في العالم فيهم.

- *حكمة*

لاتتجنب مايؤذيك أنت أوذيهو عشان هو يتجنبك.

- نتمنى في العام الجديد ما نسمع أغاني زي (الحرب الضرب عنقريب حبلو منكرب في الجريف غرب)..

- لسنا أقوياء كما نظهر نحن فقط نُجيد الوقوف متكئين على الأمل، نأتيك مثقلين لا نملك إلا قلوباً متعبة، فحفف عنا بما تشاء من رحمتك، نمشي في الحياة كأننا نعرف الطريق والحقيقة أننا نسأل الله في كل خطوة ألا نضيع..

فإن تعبت أقدامنا فبابك لا يتعب من الطارقين.. نحن اليتامى في زحام العالم لا سند لنا إلا الدعاء.. ولا يقين لنا إلا أن السلام حين يضيع في الأرض يعود إليك..علم قلوبنا أن تطمئن حتى وهي خائفة.. وأن تثق بك حتى حين لا تفهم حكمة الألم.. إن ضاقت بنا الدنيا وسكتت الأصوات يكفيننا أن نقول: يا الله.. ونترك الباقي لك.



متناثرات إبداعية

إعداد / الأستاذ حسن علي البطران

مايين صورتين

د . وحيدة حسين / العراق

هذا الذي تلمنني فيه

فانا ..

في حل من فيروزه
ومن جبينه و مصافحة طيوره
وهطول الشواطئ بين وبينيه
وهذا الذي لمتني فيه
وضعت الأشواق كلها في حقيبة
وسافرت قرب خوفي عليه
ونزعت الشك حتى خواتمي
وخلة بغداد ..
وعزلت الورود
عن تتبع سطوتي ودوران الشمس
حول أنتشاري
وتردد كؤوسه فيما جف ..

واستفاض فيه
هذا الذي لمتني فيه
فأبحث عن مصباح ما ..
يكفي عيون فقاتها أونة لا تراجع
التصبر عليه ..
وتنسى وتشهد السحب
وأنتي وأياها نتوقف عن النجوى
في وجوب صلاة عن ترجمان عينيه
وأدري أن البيت الذي يسع يدي
قائم بين زاويتي ..
فهذا الذي تلومني فيه
والعتب مرأ والفحوى ضريره
وتلك المرايا لا تبصر سوى عينيه
والبلاد تشتعل علي

في بحة الساعة الباردة
وترتجف بين عقاربها
أصابني
وصوته رمادياً ويدين
له
شغفي فيه..
وذاالك الذي تلومني
فيه
تفلتت عني يديه ..
ولا يراني رغم أني كتبت
بين خفقي ودفقي وشيئاً من حنقي
ينطقاً في ابتسامة حروفه ..
ووسع أعداري تمسح نكوته
وتردد وجهتيه

فما يسرني من عبث الحساب
وعائشة تؤلب الساحة ..
وبعيرها يرسم الهتاف عليه
فهذا الذي لمتني فيه
نهضت من التزييف مبكراً
كي أدين له بالبنفسج ..
وهو يشيخ بين يديه
فيا هذه الجهات ..
خبري الأسف أن ببيض الصبح جمرأ
فلايستحي أن تخطئه الأسئلة
ولا أجيب على سبيل أنبياء
والعشق مرير كما ظلي ..
ال فيما بين كفي ولا عتبي عليه



قصة قصيرة جداً

يكتبها / حسن علي البطران

(تساقط ورق)



أدركت أنها قاسية.. اغتسلت ولبست
فستاناً لا يخلو من فتحة طويلة من
الخلف.. صرخت في وجه أبيها!!!
أهداها مصحفاً وعقدًا.. ابتسمت
وبكي !!!

حديث النفس

من قسوة الترحال قلبك والة
لازال يدعو لبلاله تبتلا
حلو هو التشويق فلتتصبري
مهما مبارقة الوعود تمهل
ولغمة الأيام حزن عابر
لكننا بالصبر نبدو أجمل
ولصحوة الأيام تغز باسم
فتزيدنا بالحلم كي نتأمل
ويهيم قلبك بالمعالم كلها
تحده بالأشعار أن يتغزل
ياوحشة الأحلام إن طال النوى
ونمادت الهجرات والقلب ابتلى
صعب هو السلوان فلتتخيلي
أسلو الأحبة كيف أنسى الموئل ؟
صعب على العشاق نسيان الهوى
لن أنسى أحبابي وأنسى المنزل
مازلت أرسل للفرات خراطيني
أبدأ قطع العهد لن أتحوّل
سيداً حرقك ، فالوعود أمانة
لن أنكث الميثاق أو أتصل



فادية حسين البليل / سوريا

الروشان

يشد هدير الموج المتلاطم على المرسى ...
ويعلو معه صياح طائر النورس . فيهب
واقفاً ينظر إلى جميع المراكب القادمة لعل
أحداً يتقدم نحوه فلا يجد . يعود ويجلس
في مكانه ويسند رأسه على يده ، ويلبل
الأرض بدموعه . يرفع رأسه إلى أعلى ينظر
إلى الروشان فوق رأسه ، في واجهة البناية
القديمة التي يسند ظهره إليها .. ثم يعود
ببصره إلى الشاطئ مع ارتفاع هدير الموج
وصياح طائر النورس .
هذا حالة منذ أن كنت صغيراً وأنا أراه في
ذلك المكان وعلى ذلك الحال .
اقتربت منه ذات يوم يدفعني فضولي
الطفولي وسألته عن سبب جلوسه اليومي
في هذا المكان ؟

فقال : في أحد الأيام مررت من هذه الطريقة
بجانب هذه البناية فسمعت صوتاً ينادي
عليّ باسمي ؟
وقفت أتبين مصدر الصوت .. فإذا به ينبعث
من شبك صغير من الروشان المعلق فوق
رأسي .. فقلت : نعم .. نعم من ؟
فأجاب الصوت : أنا عائشة ..
فقلت : ماذا تريدين ؟
فأقلت : لا شيء .. فقط أن تسمعي .
فقلت : أخاف أن يسمعك أحد المارة فيسبب
لك حرجاً ؟
فأقلت : أريد أن أخبرك بشيء هام !!
وشعرت بأقدام أتية من بعيد ..
فقلت : دعيه إلى وقت آخر فانا أشعر أن
أحداً يتقدم ؟

أحمد أسماعيل زين / السعودية



فأقلت : إذا تعال غداً عصرأ واقعد
في هذا المكان تحت هذا الروشان
وسوف أرمي إليك برسالة فيها
كل ما أريد قوله لك ..
واقترعت الأقدام أكثر فإذا هو
أحد الأصدقاء .
فقال : ما الذي أوقفك في هذا المكان ؟
فقلت : لا شيء ... رأيك قادماً من بعيد
فانتظرتك فانا أريدك في أمر ما ...
فقال : ما هو ؟
أجبت : لقد نسيته !!!
فقال : ألا ترافقني بالذهاب إلى حفل زواج
صديقنا (علي) : أظنه سيعاتبك إذا لم يرك
هذا المساء في حفله ؟
فقلت : اعتذر لي منه .. فانا أشعر بالتعب ..

الفاشر تستصرخ الضمير:

محمد الامين بشير / الجزائر



الفاشر الجرح الذي ما انطوى،
والدهز في اطلالها عجتا
قوموا لها - إن الحياة لها،
والضمت فينا جرحي من ذهبنا

نامت قلوبكم، وموطن
يُدبج فيه الطفل مُعترِباً
هذي الدموغ سلاح من وهنوا،
فلتخننوا بالدمع ما كتبنا
ما ضاع حق في الثرى، إنما
يُحكّر بالحق الذي كذبنا

يا أيُّها الضميرُ، أما استفقت؟!
قد غاب فبك العدل واحتجبا
تبكي الفاشر اليوم مُستغيّة
وشبوقها في الظلم قد نصبا
يا أمّة العُزب، ما بكى حجرٌ
إلا واحجاركم انتخبنا

لن تباع السماء

ياأيها الجمل العجوز
إن السقوط الآن -لا-
لا لن يجوز
فانهض
واحمل حمولتك العتيقة
اربط قيودك ثم سر
يا أيها الصلب الشجاع
إن كبوت ستكبوثنائية
ويقول عنك الناس إنك مرتين
فيك ربوع الأرض ضاقت
حين حطمتك الوهن
يا أيها الجمل العجوز
ستقابل الأهوال إن تصبر تسر
يا أيها الجمل الذي هز
تاريخ البكاء
لا لن تباع
وليس الذل تكتبه السماء
الذل يحصده البشر
أما الذين تحملوا حجر الجبال طويلا
فتعرف البعيد أسفارهم
لأنهم لم يرتضوا أن يكونوا عبيدا
وتحفظ البعيد أسماءهم عهدا طويلا
يا أيها الجمل العجوز
قم من النوزم
وقاوم
- ربما . يوما تفوز.



حمدي طه / مصر

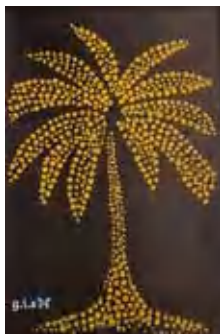
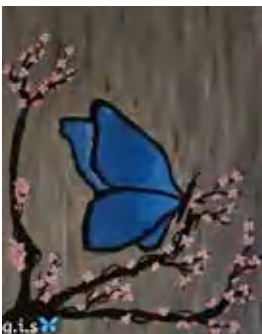
فيض النبوءات

يُشارك الليل قلبي في العبادات
فينزل الشعر من فيض النبوءات
وأكتب الوحي، أو أتلهو معلنة
أن المعاني أورادي وآياتي.
أمنّت بالشعر، لم أبعث به عبثا
والله يشهد هذي من كراماتي
لما أتيت بصديقي كنت أسأله:
هل يجحد القوم برهان السماوات؟
أردت أن يفقه الآتون بينتي
لكن تقيه حروفي في المجازات
بين الحقيقة والإعجاز أنسجه
أبدي النعيم وبعضاً من معاناتي
أسلم الوقت للإلهام مدعنة
فيظهر الحب من بين اعتراضاتي
اطالب القلب أن يخفي ظلامته
لكن فجّر بعد الصمت أهاتي
أعياني الوجع، لو أني أفارقة
وأشكن الروح في غار ابتهالاتي.

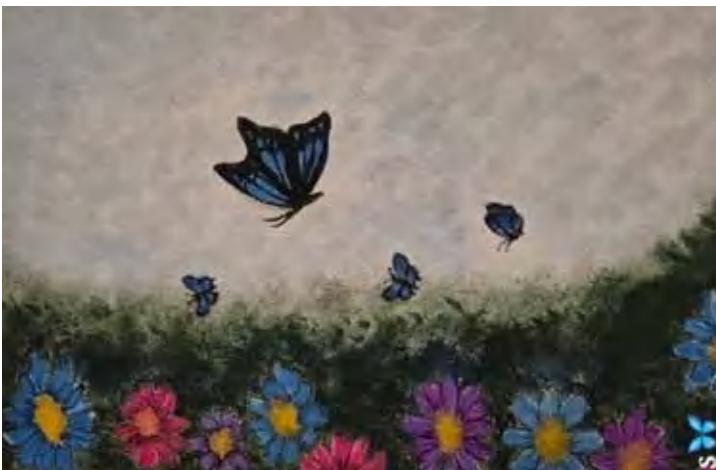


فاطمة العيرفي / المدينة المنورة - السعودية

(غالية) اسم يعطي عمقا بمعناه وبطموحه الفني في المجال التشكيلي



غالية إبراهيم فنانة تشكيلية سعودية
شابة ، تحاول أن تبني موهبتها من خلال
فنها التشكيلي الذي لقي صداً جميلاً بين
مبدعي ومبدعات هذا الفن ، وهي تعمل
بكل جهد كي تحفر اسمها ضمن فناني
هذا الجنس الإبداعي المتجدد فيما بين
مدارسه ، الفنانة (غالية) اسم ليس يبحث
عن الشهرة فقط بل عن التميز خاصة إنها
فتاة شابة وطموحة .



مشاهد سودانية بحقة



د.عبدالسلام محمد خير

0.. حالة نفسية بين (المنكذات) تحمل الناس ليتخيلوا الأخبار (سلاماً) أيًا كانت صياغتها ونوايا من خلفها.. هذه الأيام الخبر ليس خبراً، إنه تخيلات مستطابة.. وغالباً ما ينتظر إليه بأشواق الأمان والعودة.. راج خبر يأبى إلا أن يكون مثالا.. مغادرة رئيس الوزراء للخرطوم.. ورد أنها زيارة لأمريكا.. البعض يراهن بأن وراءها خطوة نوعية تؤثر في إيقاع السلام، بالكامل.. ظللنا نستبشر خيراً حتى لحظة إنطلاق مؤتمره الصحفي وسط حضور يكاد يربك الأجواء ترقباً للنتائج.. فماذا يليق بقادم من أعني منصات الكون غير ما هو مفاجئ، لاسيما وهو صاحب بصمة دولية كنا بين شهود مظاهرها الباهرة بجنيف يوما والعالم يصطف على بابيه، مروجاً لتجارب دول خرجت من حربها بذاك.

الصين حولت الحرب إلى (ثورة ثقافية) بوجه دولي، شعارها (دع ألف زهرة تتفتح).. ثم تحوّلت شخصية رئيس الوزراء بمواصفات عالمية (هوشوين لاي) - نجم الأخبار على أيام أحمد قبابي بصوته ذاك.. درس في فرنسا، وعاش الغرب، واتجه بكامل حكومته نحو مصالح الشعب، فذاع صيته ببصمات مڈهله، كما قالت أخبارهم تلك، فهل تُبشر أخبارنا بالبلاد خيراً، يوماً؟

.. * موسم الأخبار المبشرة * :

على طريقة (جاءنا الآن مايلي) تتلاحق أخبار أخرى مؤججة لأحاسيس الإستبشار.. إنبرى من أطلق خبراً يحتشد ببشرى مطلقة، بإذن الله تعالى فتخيلناه يمهّد الأجواء لسلام يعم خيره البلاد.. أعلن عن مُقدّم شهر رجب.. كل عام وأنتم بخير.. سارع يقاطع همهمة الحضور وهم يبادلونه تبسمه وإستبشاره ليفيض فيما بشر به المصطفى، عليه الصلاة والسلام (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان).. اللهم آمين.. رددتها الجمع بهمة.. فكانهم يستعجلونه ليمضي، ولا يبالي، فيما يبشر الخلق في موسم الخيرات هذا، وما قصّر.

إنطلق ييزف البشري متبسماً.. قال إنها فرصة للتسامح.. وأردف بغلظة محبة (ساااامح).. التسامح قوة يتكفل بها رمضان.. وافاض في المحفّزات، العطاء، إبدأ بنفسك.. إعط الله يعطيك.. أنفق، بقدر ما تستطيع.. أكرم غيرك ليكرمك الله مضاعفاً، الناس بردانة الحقوقهم ببطاطين.. العطاء يُفكّ شرابينك لتصوم وتسامح عن قوة.. وتذكرنا (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله)-حديث، مسلم.. تواصلت مبشّراته، إستغفر.. الإستغفار يوسع الأرزاق لتنفق أكثر.. تذكرنا من شرذمتهم الحرب.. هم غير قراءة كهذه للأخبار موعودون بتغيير قوامه فضائل شهور ثلاثة لامت ببشريات أجواء السلام المنتظر بخطاب يتشكل عبر (طاقة روحية تحفز لتسامح عن قوة).. بإذن الله.

هو عالم مصري بأسلوبه خلاب تقدم حشداً في مسجد كأنه (يباعهم) فيما يقول، فيهللون فرحاً بترديد الصلاة والسلام على رسول الله، صلى الله عليه وسلم.. تصورت أنهم المعنيون بقوله تعالى (وَصَلُّوا الرُّسُولَ أَلَا إِنَّهَا قُرْآنَةٌ لَّهُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي رُحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)- التوبة 99.. يتبسم ويريدهم إستبشاراً (فأستبشروا بتبسمكم الذي بآبِعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْغُورُ الْعَظِيمُ)-التوبة 111.. هذا يزيد الناس إستبشاراً بخبر يقين لا تشقى بعده بلاد خارجة من حرب، بإذن الله..

فى سيرة السلام.. الخبر أكثر من خبر!

بروفيسور عبدالله الطيب - جائزة الملك فيصل

دكامل إدريس

.. * (يذكر المجد كلما ذكروا): *

أخبار الحرب مؤججة للاحزان لكنها تستنفر النوازع الإنسانية المستبشرة بالسلام هاجساً.. تتشابه الأفئدة للتلاقي.. بدواعي المؤاساة وتعزيز المؤاخاة لتستعصي أمامها نزعات التفرقة.. يدن الناس التواصل ومد اليد وحمل النفس على أن تبدأ (وتشارك).. إتضح أن قيم التواصل والوفاء والمؤازرة حاضرة بحميمية في الشدائد.. لدى رحيل عزيز المشاركة جماعية، قرينة الدعاء لمن إختاره ربه، وللكافة وللبلد ولوأكب الشهداء- أكرمهم الله.

الدنيا بخير، والحمد لله.. مرت أيام بأحزانها وهي تقاوم بحضور الجميع في السراقات وفى القاعات.. مشاهد على الشاشات تروج لشكيمة أهل السودان تتجسد في التلاقي، العودة لمواقع العمل، وعرض للمآثر عبر إبداع مطبوع يوجج القاعات (تذكر الجند كلما ذكرنا).. وهو يغتر حين يُقترن.. ليت التعالي على الاحزان ينجلي وعداً حقاً بخطاب بسمو بالجميع فوق الحطام وما علق بالأنفس وهي تقاوم، فهي أصلاً سوية، مقدامة.. الأجواء تفيض في فضل الدعاء عن ظهر الغيب، وكم فيه من بواعث السلوى واليقين في الشدائد، مما جعل الفضاء يفيض دعاء، عبر القروبات ومقاطع الجوال، اللهم أجمعنا.

.. والخبر اليقين لدى (المواطن الصحفي): *

الأخبار المتداولة مؤثرة في تحريك دفة الحياة.. مفرداتها مiale سلام يتراءى عبر مشروع (رأي عام) غلاب يتجلى ذلك فيما هو متداول عبر وسائل إرتبطت بخاصية القرب من الناس، محفزة للمشاركة.. ظهر (المواطن الصحفي) كمصدر للخبر المنحاز للسلام، وإن لم يخضع لمعايير كليات الإعلام لصياغة الخبر، من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ لماذا؟ فضلاً عن كيف؟ (SWs&H).. ثم إنها قربت الأرحام وأعانت على السلوى وحسن العزاء والدعاء الجماعي عن ظهر الغيب، بل التلاوات الجماعية لمن فقدتهم البلاد والمهن..

حفظ الله العباد ومتعهم بصحبة مواطن (أمن في سره) يتسع صدره لكلمة الحق.. في البدء كانت الكلمة، وهي الآن مرتبطة أكثر بالشأن العام، كقيمة وطنية وإنسانية.. فنجد رحيل من رحل يوثق شمائل الأسرة، يثري المجتمع والدولة بسيرة الأبناء النجباء والعلم النافع والعمل الصالح والإنفاق الجاري وأعمار الأرض.. الإنسان السوداني مقدام، يفقده الناس إذا غاب.. رحم الله من إختارهم، جل وعلا.. هم باقون بين أضلع بلادهم، رحلوا يلهمون نوازع التصحية والإستبسال وصبر جميل غايته بشرى (وبشر الصابرين)-البقرة. هذه الأيام الخبر اليقين هاجس الكل.. كذلك حكايات البطولة والإستشهاد والعمل الصالح.. تروى كالأسطورة، حافلة بالمواقف المعززة لأمجاد السودانيين وعزة أنفسهم.. والحمد لله المنعم، أعطى وأخذ ويخلف، وله وحده البقاء.. حفظ الله البلاد قوية بوحدة شعبها وبسالة جيشها.



شوين لاي- رئيس وزراء الصين الأسبق



بروفيسور عبدالله الطيب



الشاعر خالد شقوري

.. * تكريم سوداني في (اليوم العالمي للغة العربية) :

التلفزيون الذى إستضافه في سهرة جهيّرة، تقديم دكتور حمزة عوض الله، إخراج إسماعيل عيساوي (المدير العام للهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون فيما بعد).. وبقيتنا تكريماً له عبر المقاطع المتداولة من أرشيف (أسماء في حياتنا) للدكتور عمر الجزلي الذى كرم رموز البلاد عبر مئات الحلقات المناسبة إحتفاءً بأشياننا الجميلة التي توحى باننا (كنا هكذا).. يوماً ولنا، ما دمنا (ما نسيناهم) لدى إجتياح غمة فقدان ذاكرة الأمة والحرب تدمر مآثرها ومكمن عقلها.. إنها (لغتنا الجميلة) وأكثر- (هوية البلاد) المستهدفة أصلاً، وبلا طائل.. الأطفال يحتفلون باليوم العالمي للغة العربية.. مدهش.. ليت الكبار يحتفلون بمناصريها.. بروفيسور عبدالله الطيب مثلاً.

قراءة الأخبار نفسياً توحى بالذهاب بعيداً عن حرب ثقيلة، تلتكأ.. من وحي هذه (النفسيات) فإن من أوحشهم وطنهم كانت توحشهم أيضاً لغة مشتركة تجدد دواخلهم بدلالات هويتهم.. قروب بفاجئنا بخبر قابل للتأويل (اليوم العالمي للغة العربية).. أقرب رد فعل (روضة أطفال) نظمت إحتفالاً بهذه المناسبة.. وإنداحت التخيّلات حول الخبر.. فوجئت بمن يسألني بلا مناسبة، ما إذا كنت وثقت للبروفيسور عبدالله الطيب في كتابي القادم؟.. سؤال إتضح أنه في صميم (المناسبة).. فهو من أتحف القوم ببرنامج في صميم اللغة المحتفي بها (دراسات في القرآن الكريم).. كتبت عنه بعنوان (سير وأخبار أخيرة).. فلقد كنت قريباً منه في أيامه الأخيرة وهو يكرم في المملكة العربية السعودية، وفى

.. * و(اليوم العالمي لخطاب السلام) :

ما يبهجها لتنهض وتمضي نحو ما هو أفضل مما كان.. بإذن الله.. يتراءى دور جديد للآداب والفنون والثقافة لتجنب عواقب ما وصف بأنه السبب (خطاب الكراهية).. لقد برزت أهمية (إدارة الإختلاف بمنظور التنوع) عبر خطاب ثقافي يُعَمَّم على منوال (اليوم العالمي) تعزيزاً لثراء البلد، وتجنباً لخطاب منبؤز جرى تصنيفه بين مسببات الحرب.. (خطاب السلام) يتجلى الآن بين أولويات تأمين البلاد.. الأمر يستدعي الإستعصام بالقيم، الإتياع الحسن، حرباً وسلاماً.. (خيركم من يبدأ)- لسان حال.. صلى الله عليك وسلم يا رسول الله، مؤسس (دستور المدينة).

(بلدا موسمة فد وسم.. فيها السماح مرسوم رسم).. قصيدة جديدة بين أشعار متداولة كالمآثورات، تصلك على جوالك فطربك ولا تعرف لمن هي.. إلى أن باغتتني هذه الأنشودة العذبة بتوقيع المبدع (شقوري) .. راقنتي، فكانها عني في بعدي (مستتهي المشتى في بلدنا..

ومستتهي البلد المشتى.. ومستتهي الدايماء بنقسم من غتاها فشان تغتي)..

الكل يعبر بطريقته.. المشترك بينهم وطن، والغاية نبذ كلما قاد إلى ما حدث.. الشعراء مصدر إدهاش يتجاوز ما دمر الأنفس إلى



أسماء ظلت سيرتها باقية في الإستقلال

السريرة مكي أول مصممة لعلم السودان

حواء الطقطقة امرأة ناهضت الإنجليز وتم تكسير أسنانها

خليفة العطرأوي... حينما جسد (أنا سوداني) في كلمة



السريرة مكي

الشخصية ولا يخاف في سبيل وطنه، وظل رمزاً للفن والوطنية السودانية حتى بعد الاستقلال، وله أغان خالدة أخرى مثل «يا وطني العزيز» و«أنا سوداني أنا».

كان للعطرأوي دور كبير في حركة النضال ضد المستعمر البريطاني في مدينة عطبرة تلك المدينة التي تحمل ذكريات الراحل وحبه لها لأن عطبرة اخرجت ذلك الرجل الذي أصبح اسمه وساماً يعتز به تاريخ السودان العظيم.

«يا وطني العزيز»

قدم خليفة في حياته الكثير من الأغنيات الحماسية والوطنية التي أصبحت جزءاً من الذاكرة الوطنية ويتم ترديدها في المناسبات الخاصة والعامة وإعياد الاستقلال .

رغم الكم الهائل من الأغنيات الوطنية الموجودة الآن في الساحة الفنية تجد أغنيات العطرأوي مسيطرة على الساحة..ومن الأغنيات التي لا يزال الشعب السوداني يرددتها ودموعه علي خذه « أنا سوداني أنا » «ياغريب يلا لي بلدك» «يا وطني العزيز» أغنيات صاحبت الاستقلال ولا تزال حتى يومنا هذا، لأن المثلقي أو المستمع السوداني



العطرأوي

حواء كانت إمراة تؤمن بالقضية وحب الوطن وكانت تردد دوما اشعارا في حب السودان والانتماء الوجداني لهذه البقعة الجميلة وقد تناولت في اغنياتها الاغاني الحماسية والسيرة لتشجيع المواطنين لحب الوطن والالتفاف حوله، بعد رحيلها فقدت الساحة الفنية والنضالية إمراة شجاعة عرفت كيف تدافع عن السودان .

ناهض الاستعمار

«أنا سوداني أنا » أغنية وطنية ارتبطت بعمق قوي داخل قلوب السودانيين لمكانتها الوطنية وماتحملة من كلمات جسدت السودان في تاريخه وحضارته ، عندما تغنى بها الراحل حسن خليفة العطرأوي ذلك الفنان الوطني الغيور على تراب أرضه وأجداده ، نجده كذلك قد غنى أغنية طرد المستعمر «يا غريب يلا لي بلدك» كانت تحمل شعارات نضالية ضد الاستعمار، وقاد النضال في عطبرة.

مواقف تاريخية

ومما يذكر من مواقفه أنه عندما تغنى ب (ياغريب يلا لبلدك) تم سجنه، فقد كان رجلا قوي



حواء الطقطقة

السودان عاليا على سراي منزل الراحل اسماعيل الازهري واصبحت صورتها وهي حامله العلم القديم محفوظة في اذهان الشعب السوداني لان تلك اللحظة لم تفعلها اي امرأة.. بل إمراة شجاعة وقوية كانت تقف في وجه المستعمر وتهتف ضده، كانت الراحلة أيضا تقود المواكب والمسيرات من أجل طرد الاستعمار من أرضها، فعلا استطاعت الراحلة أن تكون جزءا أصيلا من الاستقلال واصبحت مدرسة وتاريخا يذكرونا بأعمالها البطولية.

تؤمن بقضايا الوطن

تميزت حواء بقوة الشخصية وجمال الصوت و قوته وكانت إمراة وطنية تؤمن بقضايا الوطن، ومن مواقفها الوطنية أنها شاركت مع زوجة البطل علي عبد اللطيف في مظاهرة، وتم كسر أسنانها من قبل المفتش الإنجليزي وتم إطلاق رصاصه عليها فاصابتها في عنقها، واعتقلت ومعها الراحل الفنان حسن خليفة العطرأوي أيام الاستعمار البريطاني، ودخلت السجن لمدة 3 شهور بعد إحياء حفلة وطنية بمسرح العمال بعطبرة.

تمر علينا اليوم الذكرى الـ 70 «لعيد الاستقلال المجيد وتمت البلاد بمراحل إعادة ما دمرته المليشيا المتمردة طيلة أيام الحرب، اليوم لأول مرة يستشعر المواطن السوداني أن لديه الرغبة في احتفال بذكرى الاستقلال منذ أن اندلعت الحرب، ذلك من خلال مشاهدته من مظاهر في حركة المواطنين للاقبال على شراء الزينة والبالونات لتزيين المنازل.

معروف في ظل هذا اليوم ترتفع اغنيات الاستقلال على الطرقات والمحلات التجارية بمدينة أمدردمان وكانت اغنية (أنا سوداني أنا) يرددوها الناس لأنها أغنية لا تزال محفوظة في كل ذكرى، والاستقلال يمثل رمزاً وطنياً لكل الشعب السوداني.

كتبت : منيرة ساتي

بالعودة إلى التاريخ نجد أن الراحلة السريرة مكي عبدالله أول من صمم العلم السوداني بعد إعلان استقلال السودان 1956م ، وقام برفعه الزعيم إسماعيل الأزهري ومحمد أحمد المحجوب يرفرف عاليا معلنا استقلال السودان من ربة المستعمر البريطاني وأصبح دولة مستقلة وذات سيادة معترف بها من قبل الأمم المتحدة.

السريرة مكي معلمة وشاعرة وفنانة تشكيلية صممت العلم الذي اعتمد بعد الاستقلال ليكون رمزاً للبلاد ويضم حينها ثلاثة ألوان الأزرق يرمز لماء النيل..الأصفر للصحراء..والأخضر للزراعة، كانت ألوانا ترمز للاندماج بين افريقيا والعرب عبر نهر النيل .

أمدردمان التاريخ

كانت مدينة أمدردمان منبع ذلك الابداع من إمراة خلدت ذكراها في تاريخ السودان ووضعت بصمة يعرفها السودانيون لجمال تلك الألوان التي قامت باختبارها لهذا الرمز العظيم الذي شكل وجدان الشعب السوداني ووحدته والتباهي به لأنه رمز لهوية السودانية .

إمراة ناهضت الإنجليز

كلما جاءت ذكرى الاستقلال المجيد تذكر الفنانة الراحلة حواء الطقطقة أول امرأة ناضلة ووقفت في جبه المستعمر الانجليزي ورفعت علم

تلاوين

عبد اللطيف مجتبى



برد الكلمات أو بهنس في شتائه الأخير نص في مقام رحيل الفنان محمد حسين (بهنس)

تماهت صارت منك إليك
نصا نقرؤه بعدك سزا في جوف الليل
ونطفئ مسرجة الحزن الخافت فينا
حتى لا ينطبع الخزي علينا
وننام بعيداً عنك
بعيداً عن أضواء غيابك
عفواً نحن غفونا عمدا ...

بُح
لم نتعود منك الصمت
أسرج خيلك
أخبرنا .. ما هذي الصحراء
قل كل كلامك..
عنا .. عنهم
عن تلك اللحظات الفارغة الموج

هبنا من وديان السهو
قصيدا خاطرة أغنية
هبنا ضوءاً من عينيك
بصيص حقيقة
احرق فينا أعواد بخور الفوضى
كي يخرج مارد فوضانا
ونعود إلى رشيد ما
كان قديماً أسمىناه الفوضى
ونعود إليك لا نخجل من عينيك
أضاحكتين
وننام معا يقتلنا برد رصيف الكلمات..

التشكيلي والشاعر بهنس 31 أغسطس -
18 سبتمبر 2014م



غارث روحك امرأتك في سرداب التاريخ
حجبتها أسوار اللون الأبيض عنك
أسوار ظنون الليل المتكلس في برز الروح
ها هي راحيل
صارت وسمك رسمك اسمك
صارت رهطك ميلادك

لم تغف بل نمنا عنك
لم تشه نحن سهونا
لم تجف نحن سلونا

تلك امرأة غابت عنك
ضوء اختلس النظرات تفلت منك

نتواري خجلا منك
يقتلنا برد الكلمات الجوفاء
نموت عليك
نهمس في آذان الطيف القادم منك ،
هل أنت ذهبت ؟
أم هذي ربح غيابك ،
أم نبع سال على جدول حزن ما ،
.....
ماء أنت ؟
ضوء ؟
مسرجة فانية في الليل ؟
يا بهنس قل لي
بالله عليك .. من انت ؟

روحك هائمة ، تبحث عن معنى
يفري صحراء القول اليابس
نفسك جامحة تجري
تسبق خيل الريح
تجاه مصب النيل

في ساعات الليل
ثلثاً .. نصفاً ..
كل الليل غفوت ؟
.....
هذا جدول زهو يترنج
هذا زهر فيك تفتح
ها قد بدأت قافية الليل تدور .
وسع دائرة دائرة
في حلمات الذكر
ما في الجبة إلا الله

أبوعركي في المسرح القومي



المسرح وأمضى وقتا معهم تبادل معهم
الأفكار حول إعادة المسرح القومي لسابق
عهد منصة للوعي والتثوير والترفيه..

سجل الفنان الكبير أبوعركي البخت في
أول أيام العام 2026 زيارة للمسرح القومي
بأمدرمان، والتقى بأعضاء مبادرة إعمار



كتاب أصداء سودانية رقم (1)

الجدير بالذكر أن أصداء سودانية
قد كلفت المصمم الفنان خالد عوض
لتصميم الكتاب الثاني للدكتور
عبد السلام محمد خير والذي سيصدر
قريبا بإذن الله ويوثق فيه لعلامات
ورمز مؤثرة في المشهد الإعلامي
السوداني..

(أصداء سودانية) وفي إطار تقديم
مشاريعها التي وعدت بها منذ
إنطلاقها في أغسطس 2023م هاهي
تصدر أول كتبها في سلسلتها (كتاب
أصداء سودانية) للصحفية والأكاديمية
دسلوى حسن صديق والذي روت فيه
بأسلوب قصصي أهوال حرب الخرطوم..



قبل احدى عشر عاما سكن الحزن طرقات أم درمان وهي تستعيد شريط الذكريات مع سيدة كانت عنصراً أساسياً في تحقيق تطلعات الأمة السودانية في الحرية.. سيدة أنجبت (الجلء انها مريم سلامة زوجة الزعيم اسماعيل الازهرى .

مريم سلامة أم السودانيين

45

عاماً
حافظت
على بيت
الامة

انتقلت من منزل
اسرتها بالمسالمة
الى منزل الزعيم في
موكب لم تشهده
أمدريمان من قبل

برحيلها انطوت
آخر ورقة
عن كواليس
الاستقلال

تتبا لها احد
العارفين بانها
ستتزوج الملك
فتزوجت الزعيم

اول من هتف
بشعار (أحرار أحرار
أحرار) من داخل
بيت الزعيم

الوفاة
2015
الخرطوم

الزواج
1942
أم درمان

المولد
1924
أم روابة